تخليط الحوائج في هذا اليوم فقد ذكر في القنية انه لم يثبت فيه اثر قوي لكن لا باس به بل رجا يثاب عليه انتهى

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله تعالى عليه وعلى عياله الى مثلها من السنة القابلة ومن زار اخاه المسلم في يوم عاشورا كتب له بعدد حطة حسنة والمحو سيئة وارفع درجة ومن تصدق في يوم عاشورا بقدر مثقال ذرة اعطاه الله من الثواب بقدر جبل احد في الميزان ومن لطف بولده او ولد الطعام مما يفرح اعطاه الله مثل ثواب الحسن والحسين ومن نظر الى وجه عالم يوم عاشورا حرم الله وجهه على النار روي عن فضيل بن عياض قال كان رجلا في زماننا يتخذ الضيافة في كل يوم عاشورا اضعفنا بلده فلما توفي رايته في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي قلت بماذا قال بضيافتي في يوم عاشورا قال الفضيل لما تركت الضيافة بعد ذلك قال الصنف حتى قبض من روضة العلماء روي تنبيه الغافلين عن عايشة انها قالت كان عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه بمكة فلما قدم المدينة وفرض صيام شهر رمضان عليه وعلى امته قالت فمن صام عاشورا انشا صامه ومن شا تركه ذكر ابن رجب في المواسم

في المجلس

في المجلس الثاني من المحرم في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن صوم يوم عاشورا فقال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يتحري فضله على الايام الا هذا اليوم يعني عاشورا وهذا الشهر يعني رمضان يوم عاشورا له فضيلة عظيمة وحرمة قديمة وصومه كفضله كان معروفا بين الانبيا عليهم السلام وقد صامه نوح وموسى عليهما السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم عاشورا كانت تصومه الانبيا فصوموه انتم وقد كان اهل الكتاب كانت تصومه وكذلك قريش تصومه

قال ابن صلح قلت لعكرمة عاشورا ما امره قال اذا اذ قريش في الجاهلية ذنبا فعظم في صدورهم فسالوا انا توبتهم قيل صوم عاشورا يوم العاشر من المحرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم في صيامه اربع حالات الحالة الاولى انه كان يصومه بمكة ولا يامر الناس بالصوم فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزلت فرضية شهر رمضان كان يصومه فترك يوم عاشورا وقال صلى الله عليه وسلم من شا فليصمه ومن شا فليفطر

الحالة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم راى صيام اهل الكتاب له وتعظيمهم له وكان يحب موافقتهم فيما لم يؤمر به صامه وامر الناس بصيامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)